ولنا في الطفولة حكاية

تأليف : محبري

أبريل 26, 2026

حكاية رجل فقير

كان يامكان في سالفه العصر والاوان، كانت هنالك مدينة تقع على شاطئ البحر، يحكمها ملك عظيم يحب الخير لشعبه .وكان إذا أرد أن يساعدهم ،تنكّر بملاس عامة الشعب يتفقد احولهم ، وشكاوهم، ويساعدهم في الخفاء .كما كان يراقب التجارة الذين يحتكرون البضائع ويرفعون الأسعار، فيحذرهم برسائل سرية.

وكانت المدينة تعتمد على صيد الأسماك والزرعة ،ولم يكن احد يعرف من هو الرجل الذي كان يساعدهم وينذر التجار.

وفي يوم من الايام ذهب الملك إلى أقصى المدينة متنكرا فمرّ بمنزل رجل فقير وسمع شكواه لزوجته. فعاد إلى قصره ،ثم رجع مرة اخرى متنكرا إلى منزل ذلك الرجل الفقير.

طرق الباب، ففتح له الرجل الفقير الباب ورحّب به ،فقال الملك : انا رجل فقير وجائع .فادخله الرجل بيته وأجلسه في المجلس.

ثم ذهب إلى زوجته وقال : لدينا ضيف، أعطيني ما عندك من طعام

فقالت الزوجه : لا يوجد لدينا شي ناكله

فقال : هل هناك شي بسيط؟

قالت : هناك رغيف خبز يابس

فقال: حسنا أحضريه .

عاد الرجل إلى ضيفه ،لكنه لم يجده ،وبدلاً منه رأى كيسا كبيرا مليئا بالدراهم، وعليه رسالة مكتوب فيها : أنا فاعل خير.

فرح الرجل وأخبر زوجته،وأمتلأ بيتهم بالفرح والسرور.

النهاية

ماذا نستفيد من القصة؟

القصة تعطي أكثر من الدرس مهم:

* الخير إذا خرج من القلب يرجع لصاحبه أضعاف

* مساعدة الأخرين لاتحتاج شهرة أو إعلان

* الكرم حتى في الفقر يدل على طيب الأصل

* الله يعوض الأنسان الصادق بطرق غير متوقعة.